

ناشطو البيئة يواجهون الأغنياء في ناديهم بدافوس

قادة دول ومؤسسات أعمال يكسبون المال على حساب سلامة كوكب الأرض



نحن هنا من أجل جودة الحياة

ظل سعي المنتدى إلى تسويق جهود القطاع الخاص للمساعدة في تحقيق المناخ عام 2015.

احتجاجات متواصلة

ما زالت هناك فجوة كبيرة بين قطاع الشركات الذي يزداد إدراكا بمدى تأثير تغير المناخ عليه، وبين الناشطين الذين يرفعون أصواتهم من أجل تحرك جذري لحماية البيئة. ونظم الناشطون احتجاجات ضد شركات أعضاء في المنتدى، قبيل يوم من انطلاق القمة الدولية، محمليهم مسؤولية التغير المناخي. وشارك معهم مظاهرون جاؤوا من مختلف المدن السويسرية، رفعا شعارات ضد الشركات على بعد 20 كيلومترا من دافوس.

وقال ديبورا بوغمان، "أنا هنا اليوم لاقول إن المنتدى الاقتصادي العالمي قد دسّر كوكبنا، بدلا من الحفاظ عليه وتحسينه".

وتابع، "المنتدى الاقتصادي العالمي هدفه جعل العالم أفضل لكنه يفعل عكس ذلك تماما"، متوقعا أن تتواصل الاحتجاجات طيلة أيام المنتدى.

وصول قطع البلاستيك الصغيرة إلى المحيطات.

ومن بينهم أيضا الناشطة الجنوب أفريقية أياكا ميلينجا (17 عاما) والكندية أوتام بيلتييه الناشطة في مجال الحفاظ على المياه منذ أن كان عمرها ثمانية سنوات، إضافة إلى مجموعة من الناشطين التقوا في قرية دافوس لتنظيم احتجاجات تواكب اجتماعات قادة العالم ورجال الأعمال ومدراء الشركات الكبرى. وشهدت الناشطة السويدية، أنه لم يتم إحراز أي شيء" لمكافحة التغير المناخي رغم حملتها الواسعة في هذا الصدد.

وقالت "تضارب جميعنا من أجل البيئة والمناخ. إذا نظرتم إلى الأمر من منظور أوسع، لم يتم إنجاز أي شيء. وانتشر بكثرة على وسائل التواصل الاجتماعي فيديو للمرافقة وهي تنظر للرئيس الأميركي بغضب عندما مر مع وفده المرافق في مقر الأمم المتحدة على هامش اجتماعات الجمعية العامة.

وقالت، "هناك فرق كبير بين إيصال الصوت، ودفع ذلك إلى شيء ما"، مضيفة، "لست الشخص الذي يمكنه أن يشتكي من أن صوته لا يصل"، مؤكدة أن "صوتي يصل على الدوام، لكن العلم وصوت الشباب ليسا محور الحديث".

وأيد المدافع عن الطاقة المستدامة والمنحدر من بورتوريكو سلفادور جوميز كولون (17 عاما) تونبرغ في ما قالته حول قضية المناخ، "يجري تسييس الأمور، ولكنها ليست قضية سياسية".

وسيحاول بعض مدراء الصناعة والشركات إثبات خطأ توقعات الناشطين البيئيين في

المنتدى العام الماضي، صندوق المعلمين في مقاطعة أونتاريو الكندية ومجلس خطة التقاعد الكندي و"بنشون-دنمارك" أسهما بقيمة 26 مليار دولار في شركات نفط مثل "شل" و"شيفرون" أو "إكسون"، وفي مصارف عدة تمول استغلال طاقات أحفورية وتدين غرينبيس أيضا دعم شركات تأمين عالمية كبرى لهذه المشاريع وخصوصا تلك المرتبطة بالفحم، التي لا يمكن أن تتم دون ضمانات منها.

وذكرت خصوصا "إيه.إي.جي" و"برودشال" و"سومبو" و"طوكيو مارين" و"لويدز".

ورات رئيسة المنظمة جينيفر مورغان، أن "مصاف التامين وصناديق التقاعد الحاضرة في دافوس مسؤولة عن الوضع المناخي الملح". وأضافت، "على الرغم من التحذيرات، إنها تغذي أزمة مالية عالمية جديدة عبر دعم صناعات الطاقات الأحفورية"، معتبرة، أن "هؤلاء الممولين ليسوا أقل من منافقين يؤكدون أنهم يريدون إنقاذ الكوكب، بينما يقومون بقتله عبر تحقيق ربح في مدة قصيرة".

ودعت مورغان، "السلطات التنظيمية إلى القيام بعملها قبل فوات الأوان". مثل هذه التجاوزات سافر من أجلها العديد من الناشطين الشباب إل دافوس سيرا على خطى الناشطة السويدية

غريتا تونبرغ، من بينهم الباحث الأيرلندي الشاب فيون فيريرا الذي ابتكر حلا لمنع

وهو ما تجلّى في ذوبان ثلوج غرينلاند، وموجات الحر في شمال أوروبا، والعواصف والفيضانات التي ضربت عدة جزر وسواحل، وحرائق الغابات في مناطق منكوبة بالجفاف في أنحاء من العالم.

وقال رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي بورغيه برنده، "المشهد السياسي يعاني من الاستقطاب، في وقت يرتفع فيه منسوب مياه البحر، وتشتعل حرائق بسبب المناخ. هذا العام، ينبغي على قادة العالم العمل مع جميع قطاعات المجتمع لإصلاح وتنشيط أنظمة التعاون بينهم، ليس من أجل منافع قصيرة الأجل فحسب، وإنما لتناول المخاطر العميقة التي نواجهها".

ممولون منافقون

قالت إميليا فارنورث، مديرة مبادرات تغير المناخ في المنتدى، إن "القدرة الواضحة على رؤية الأحداث المرتبطة بالتقلبات الحادة في الطقس، وحرائق الغابات والفيضانات تؤدي إلى زيادة الوعي"، مضيفة، "ما نراه الآن هو حقيقة ما يعنيه الأمر".

المخاطر البيئية التي نبتت لها فارنوث، وينبه عليها الخبراء وناشطو البيئة تزداد سوءا بفعل مواصلة الشركات والدول على إنتاج الوقود الأحفوري.

ودانت منظمة غرينبيس المدافعة عن البيئة الثلاثاء، إنتاج الوقود الأحفوري ومصاف وشركات تأمين وصناديق تقاعد تساهم في تمويله وهو ما يساهم في ارتفاع حرارة الأرض.

وقالت المنظمة، إن المنتدى الاقتصادي العالمي، يسعى إلى تغيير صورته "كضاد للأغنياء"، بدعوته لناشطين عن البيئة، لكن عددا من شركات القطاع المالي التي تحضر بانتظام إلى دافوس تستثمر بلا هوادة في صناعات استخراج الطاقات الأحفورية مع أنها المسبب الرئيسي لاحتراق الأرض.

وفي تقرير بعنوان "إنه القطاع المالي الخبيث"، أشارت غرينبيس إلى استثمارات هذه الشركات منذ توقيع اتفاق باريس الذي يهدف إلى الحد من ارتفاع حرارة الأرض، في ديسمبر 2015. وأوضحت المنظمة غير الحكومية، أن عشرة مصارف تحضر دائما لقاءات دافوس، مولت وحدها بين 2015 و2018 قطاع الطاقات الأحفورية بما يصل إلى ألف مليار دولار.

وتشمل هذه المصارف حسب المنظمة غير الحكومية "جي.بي.مورغان تشيز" و"سييتي" و"بنك أوف أميركا" و"آر.بي.سي رويال بنك" وباركليز و"ميتسوبيشي يو.اف.جي" و"تي.دي بنك" و"سكوتيا بنك" و"ميتسوهو" و"مورغان ستانلي".

وتابعت، أن هذا المبلغ يعادل تقريبا المخاطر المالية المرتبطة بتأثيرات المناخ التي تواجهها أكبر 215 شركة عالمية خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي ما يتعلق بصناديق التقاعد، تملك ثلاثة منها شاركت في

في الوقت الذي تجمع فيه دول وشركات رجال أعمال أموالا طائلة دون حساب للتلوث والنفايات التي خلفها نشاطاتهم في إنتاج الوقود الأحفوري خاصة، يحاول ناشطون يسعون إلى الحفاظ على أمن الأرض ومستقبل البشرية، القيام باحتجاجات متواصلة، آخرها تحركاتهم في المنتدى الاقتصادي العالمي من أجل صحوحة أصحاب المصالح الضيقة وانتباههم إلى الخطر البيئي الداهم.

دافوس (سويسرا) - دعا المنتدى

الاقتصادي العالمي هذا العام، العديد من الناشطين الشباب الاجتماعيين والبيئيين من جميع أنحاء العالم إلى دافوس، كقوة موازية للقادة السياسيين الغربيين ورؤساء الشركات الذين يدعمون إنتاج الوقود الأحفوري مقابل التلوث ومخاطره.

وصعد ترامب على المنبر في دافوس بعدما القى الرئيس السويسري خطابا دعا فيه العالم إلى الاهتمام بالأرض، متباهيا بالولايات المتحدة "كأول منتج للنفط والغاز الطبيعي".

وانتقد زعيم حزب الخضر الألماني روبرت هايبك تصريحات الرئيس الأميركي، قائلا، إن خطاب ترامب "كان كارثة بالنسبة للمؤتمر"، موضعا، "علينا أن نبدأ الحرب ضد دونالد ترامب لأنه يقف على الجانب الآخر".

وقال هايبك إن خطاب ترامب أوضح المشكلة "فبعض الساسة يسارعون في الاتجاه الذي وضع كوكبنا في الموقف الصعب الذي نحن فيه".

ونددت الناشطة غريتا تونبرغ الثلاثاء بالتقاعس الدولي في مكافحة التغير المناخي أمام كبار قادة قطاع المال والأعمال في العالم، فيما دانت منظمة غرينبيس المدافعة عن البيئة أيضا، قيام مصارف وشركات تأمين وصناديق تقاعد بتمويل الطاقات التي تساهم في ارتفاع حرارة الأرض. وبدأت أعمال الدورة الخمسين لمنتدى الاقتصادي العالمي في المنتجع الواقع بجبال الألب السويسرية في مسعين إلى مواجهة تداعيات احتراق الأرض على البيئة والاقتصاد.

وقال كبير خبراء الاقتصاد لدى "إي.إتش.إس.ماركيت" كريس وليامسن، إن "التغير المناخي يعد موضوعا ساخنا في دافوس"، مضيفا، أنه كان هناك "تبدل في الجو العام" وكان هناك إدراك بأن التغير المناخي يشكل خطرا على الاقتصاد.

وفي حفل ترحيب في دافوس، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن "البشرية انتزعت لمدة طويلة موارد من البيئة وانتجت في المقابل النفايات والتلوث".

ترامب يتهم

تضع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب المناهضة للطاقة المتجددة وانسحابه من اتفاقية باريس للمناخ التي تم التفاوض عليها في عهد سلفه باراك أوباما ودعمه لقطاع الوقود الأحفوري في مواجهة مع غالبية الحضور في المنتدى.

وخلال كلمته في مستهل الدورة الـ55، روج ترامب للوقود الأحفوري ورفع الضوابط التنظيمية والتحسين الذي يشهده الاقتصاد الأميركي في رسالة تتعارض بشكل صارخ مع التحذيرات التي أطلقها المدافعون عن البيئة.

وقال ترامب، "علينا رفض نذيري الشؤم الأزلين وتنبؤاتهم بنهاية العالم"، بعد ساعات على مخاطبة الناشطة السويدية تونبرغ المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث أشارت إلى أن الحكومات لم تقم بشيء لمواجهة التغير المناخي.

ووصف ترامب أمام جمهور كانت تونبرغ في صفوفه، المحذرين من خروج الاحتباس الحراري عن السيطرة وغير ذلك من الكوارث البيئية بأنهم "ورثة عزافي الأمس الحمقى".

وأكد علماء أميركيون هذا الأسبوع، أن العقد الثاني من القرن الـ21 أكثر عقود الكوكب حرارة، وأن عام 2019 ثاني أكثر الأعوام المسجلة حرارة،

